

المغرب في ترتيب المغرب

وما شاكَله من الأنواء الصادقة .

جدد .

الجَدَّ العظَّمة ومنه وتعالى جَدَّ كَلَّ من قولهم جَدَّ فلان في عيون الناس وفي صدورهم أي عظم .

والجَدَّ الحظَّ والإقبال في الدنيا ومنه ولا ينفع ذا الجَدَّ منك الجَدَّ أي لا ينفع المحظوظ حظَّه بذلك أي بَدَل طاعتك يقال جُدَّ بالضم فهو مَجْدود .

والجادَّة واحدة الجَوادَّ وهي مَعظم الطريق ووسطه وقوله أنا وفلان على الجادَّة عبارة عن الاستقامة والسداد .

والجَدَّ في الأصل القطعُ ومنه جَدَّ النخل صرَّمه أي قطع ثمره جَدَّاداً فهو جادَّ وفي حديث أبي بكر B أنه زَحَلَ عائشة جَدَّاد عشرين وسَقاً والسماعُ جادَّ عشرين وسَقاً وكلاهما مؤوَّل إلا أن الأوَّل نظير قولهم هذه الدراهم صرَّبُ الأمير والثاني نظير قولهم عيشة راضية والمعنى أنه أعطاهَا زَحلاً يُجَدَّ منه مقدارُ عشرين وسَقاً (40 / أ) من التمر وعلى ذا قولها زَحَلَنِي أَبِي جَدَّادَ عشرين وسَقاً .

ومنه الجُدَّ بالضم لشاطئ النهر لأنه مقطوع منه أو لأن الماء قطعَه كما سُمي ساحلاً لأن الماء يَسَحِّله أي يَقْشِرُه ومنه